الأمم المتحدة

A/41/811
S/18452
10 November 1986
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH/FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والأربعون
البند ٣٥ من جدول الأعمال
قضية فلسطين

مجلس الأمن
السنة الحادية والأربعون

رسالة مؤرخة في ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٦ ،
موجهة الى الأمين العام من رئيس اللجنة المعنية
بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير
القابلة للتصرف

بصفتي رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، أرى لزاما عليّ أن أحيطكم علما ببالغ قلق اللجنة ازاء المعلومات الواردة من وكالة الأمم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ، والمنشورة في الصحف ، بشأن استمرار وتكثيف القتال داخل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين وحولها في صور وبيروت وصيدا .

وحسب هذه المعلومات ، اندلع القتال يوم ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٨٦ في مخيمات اللاجئين الواقعة في الرشيدية والبصّ وبرج الشمالي في منطقة صور . وقد حوصر مخيما الرشيدية وبرج الشمالي طوال أسبوعين ، مع العلم أن مخيم الرشيدية يتعرض مرة أخرى لهجمات منذ ٢٠ تشرين الأول/اكتوبر . ولا يستطيع اللاجئون الخروج من المخيمات ولا الدخول اليها ؛ ولا يزال موظفو الأونروا غير قادرين على الوصول الى جميع هذه المخيمات ، باستثناء مخيّم البصّ . ويقدّر أنه سقط في سلسلة المعارك الأولى ٩ قتلى و ٥٤ جريحا . ولم يتح بعد أي بيان بشأن ضحايا المعارك الأخيرة .

ولابد للجنة من أن تعرب عن مدى قلقها لعدم تمكن الأونروا من ايصال الأغذية ولا الأدوية الى مخيم الرشيدية منذ بدء المعارك ، ولبقاء آلاف النساء والأطفال والمسنين من الأبرياء ، كما قال مؤخرا المفوض العام ، محاصرين في المخيم وسط النيران المتبادلة بين المتقاتلين .

وأفادت التقارير أن معارك وقعت أيضا في برج البراجنة ، في بيروت ، وحول مخيمي عين الحلوة والميّة ميّة في منطقة صيدا ، وجرى حصار مخيم برج البراجنة ، ولا يزال الوصول اليه غير ميسور . وقد أفادت الأونروا بأن ١٢ قتيلا و ٥٠ جريحا سقطوا من جراء القتال .

وازاء خطورة هذه الأحداث ، أرى لزاما عليّ أن أؤكد من جديد ، باسم اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف ، إن من الواضح أنه تقع على عاتق الأمم المتحدة ، ومجلس الأمن بصفة خاصة ، مسؤولية ضمان سلامة اللاجئين الفلسطينيين في المخيمات . ولذلك ، فلابد من التعجيل باتخاذ جميع التدابير اللازمة لوضع حد للآلام ولأنواع الحرمان التي يقاسيها الفلسطينيون في مخيمات اللاجئين ، ومن تقديم ما يلزمهم من مساعدات غوثية عاجلة .

وفي الوقت نفسه ، ترجوكم اللجنة رجاء حارا أن تجددوا بذل جهودكم في سبيل الخروج بحل عادل دائم لقضية فلسطين ، وهي السبب الأصلي للنزاع في الشرق الأوسط ؛ فبدون هذا الحل سيستمر تصاعد العنف في المنطقة ، الأمر الذى ستكون له عواقب وخيمة على السلم والأمن الدوليين .

وأرجو التفضل بتوزيع نص هذه الرسالة باعتبارها من وثائق الجمعية العامة ، في إطار البند ٣٥ من جدول الأعمال ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(التوقيع) مساميا ساري
رئيس اللجنة المعنية بممارسة
الشعب الفلسطيني لحقوقه غير
القابلة للتصرف

- - - - -